عدد ٤٦٣

النسخة ٢٥ صنتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

السنة العاشرة



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٩

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 13 Septembre 1930

الى م . جورج

لم يحصل شيء مما كنا نحسب ونظن !

فجريدة (تونس الفرانسوية) ما زالت ولا تزال سائرة في طريق المغالطة والتضليل . وما انفكت متمسكة بعناصر ذلك المبدا مبدا المداجاة والتمويه . وكذلك شاءت ان تشيب على ما شبت عليه !

توفي المأسوف عليه م . تريدون من تلقى سياسته ومباديه عن م . بالتي وم . دوكارنيار . فزعمنا يومئذ ان « تونس الفرانسوية » منقلب الى الرشد ومنقلع عما كانت تقذف قرب من صندوق الدس والتحريش . وما لبثت زمنا طويلا تتخذه دابا من قلب الحقائق وتغليط الافهام . وتصوير الامور بما يعاكس الواقع ولا يتفق مع الحق بحال !

فتونس الفرانسوية هذه قد كتبت على نفسها او كتب محرروها على انفسهم ان لا يعباوا بجانب الانصاف . ولا يسالوا عن الحق اين مكانه . فتعلقوا باهداب تلك السياسة العمياء يرثها خلفهم عن سلفهم . وما عليهم ان ضلوا واضلوا ام كانوا من المهتدين !

صدر عدد يوم الاربعاء عاشر سبتامبر الجاري من تلك الجريدة الحمقاء فقرانا في افتتاحه مقالة بامضاء المسيو (جورج جاندو) جعل عنوانها (تشويش بلا فائدة) وملاها طعنا في الصحافة العربية لانها غير وائقة في نظره . . . !

قال هذا المسيو : ان اصحاب تلك الجرائد يحلمون بتكوين مشاكل وحوادث بتونس !

قال ذلك بعد ان اشبع واتخم القول بان ليس لاقلامنا الحق في مناقشة م . قبابلي ازاء ما كتبه عن الجزائريين غير المتجنسين من ناحية تمثيلهم في البرلمان .

فالمسيو جورج محرر مقالة التونزي قد اخذ يصخب كثيرا ويقول ما الذي يخول الصحافة العربية التونسية التدخل في هذا الصدد او لم يكن لاصحابها شغف بالتشويش مطلقا !

انه لانصاف عصري جاء به هذا الزمان !

م . قبابلي يتدخل كما شاء في شؤون الجزائريين ويقول في معرض تحبيذه للتجنس : « ان لقب وطني فرنسي يساوي عن جدارة من غير ان يرتد الانسان عن دينه التنازل عن حالة شخصية ساقطة » !

يقول ذلك ولا حرج ولا جناح !

اما نحن فاذا ما تصدينا لهذا القول الجارح بالدفاع عن جنسيتنا اصبحنا في نظر هذا المحرر الجائر اعداء للنظام واصبح لنا اضمار لتكوين مشاكل وحوادث !

هذا عجيب جدا . بل هذا زور وبهتان لا لا نحسبه يصدر عن اقلام العاقلين !

ولكننا نكون لدى المسيو جورج ذوي حكمة ورصانة لو صفقنا لم قبابلي وقلنا له الا ان الحق ما تقول فداك امك وابوك .

اهكذا تريدون ان نفعل اذا ما جرحنا في اقدس شيء لدينا ليمكنكم ان تحكموا بكمال عقولنا واننا من المخلصين ! ؟

ثم ان م . جورج هذا لم يسه عن باله ان يتعرض لما قمنا به نحو مقالة سي المنجي البكوش قال ان الصحافة العربية لم تعد تكتفي بتوجيه انتقاداتها الى الحكومة بل اصبحت متصدية الى احباب الحكومة ايضا . . . !

ونحن اذا عجنا ما قام به كل من م . قبابلي وسي البكوش بل وحتى ما يقوم به هذا المحرر نفسه لوجدنا جميع هؤلاء عاكفين على تعمد المغالطة وتضليل الافهام !

يقول سي البكوش ان الفلاح الاهلي لا يقل رفاهية عن المستعمر وما الثاني بمتفوق عن الاول ؟

ولكن المستعمر نفسه لا يصادقه على ذلك ولا يقول برايه بل يرى من الواجب ان يكون متفوقا وان يكون صاحب الحظ الاوفر !

فو الحالة هذه . اليس لنا شيء من الحق في افهام هذا الرجل ان ذر الرماد في العيون يسمى عملا غير رشيد ؟

ولقد استمر المسيو جورج في صياحه . واظنه كان يلطم ايضا حين تحرير مقاله . فقال : هذه الحالة التي بلغناها الان فان الحرية التي اعطيناها للصحافة العربية قد استعملتها في مثل هذا التهور الواجب ايقافه عند حد

يقول حرية الصحافة بكل بساطة ونحن نتمنى ان نشهد ولو بصيصا من الحرية التي يقول عنها !

الكلام بلا ثمن . فكل يستطيع ان يحرك لسانه بما يحدثه به احساسه . . . ولكن العقول ما خلقت الا لتميز الحجة والبرهان . من الهذر والهذيان

حسين الجزيري



الازمة الهندية

نرى ان الصحافة عندنا مهتمة كثيرا في هذه الايام بما هو صائر في بلاد الهند من الحوادث . وكان الاجدر بها ان توجه اهتمامها هذا الى الاشتغال بالازمة الهندية التي نقاسيها نحن هنا . فان باعة الهندي قد اصبحوا يشطون في اسعاره

ويرفعون ثمنه بدون معقولية ، والفقير كما لا يخفى اذا ما انزعج عند سماعه سعر البطيخ والعنب ، فما له من ملجإ غير بائع الهندي طرا . واذا كان لهذا الاخير من الدلال ما لبائع الموز واللوز فهل يحل لنا ان نحكم على ضعيف الحال بالحرمان من اكل الغلال ؟ وفق الله الرصفاء للاشتغال بالازمات الحقيقية !

ساعات مختلفة

من غرائب الصادفات وعجائب الاتفاقات انك لا تجد . على ما يظهر . في جيب او في معصم اي مطرب واي مطربة ساعة محكمة السير ومضبوطة كبقية ساعات الدنيا ، ودليل ذلك اننا ما تلقينا اعلانات عن حفلة يقولون ان بدايتها ستكون على الساعة ٩ الا ولبثنا في انتظار هذه البداية الى العاشرة او العاشرة ونصف !

والملل الذي يستحوذ على النفوس اثناء ذلك الانتظار لا يخفى على احد ، ولعل من الواجب المتحتم على المطربين والمطربات والمغنيين والمغنيات والراقصين والراقصات ان يهبوا عاجلا الى تصليح ساعاتهم حتى لا يدفعهم خللها في المستقبل الى ابتلاع ساعة ونصف من الوقت المعين يقضونها في اخذ (لاپيرتيف) والناس ينتظرون او يصيحون : الريدو ، الريدو ...!

عظمة السردوك

مرة اخرى وفي جريدة « الزهرة » نشر البارع سي المنجي البكوش مقالته . المتفق على تسميتها بعظمة السردوك . فتكون جامعة الحساب انه نشرها ثلاث مرات ، مرة بالفرنسوية في صوت التونسي مشتملة على ما اثار الغضب المعلوم ومرة في « النهضة » بالعربية ولكنها مختلفة عن الاصل بعملية طرح تناولت جملا غير قليلة منها ، ومرة اخيرة في « الزهرة » جاءت فيها مختلفة ايضا عن سابقتها بوجود شيء مما حذفه اولا وحذف شيء مما اثبته سابقا ، وفي كل من النشرتين الثانية والثالثة واناه يقول ان سبب الانتقاد هو سوء الفهم !

وانا اقول حقيقة . وبدون شك . ان العقول غير قادرة على فهم مقالة مثلها كمثل (ام البوية) تمسي في لون وتصبح في اخر . وانها لكبرى المسلخر !

(ابله)

كلمة شائكة

قل لي . ابقى في انتظار الجواب من الشيخ (بشعبان) في شان القصيدة البكرية ام نعتبر ان السكوت بمعنى (نعم) ...؟

***

اتقدر ان تحصي عدد المرات التي سمعنا فيها كلمة (الطان) في هذه الايام ؟ ثم ايمكن ان يكون صوابها (البطون) هكذا ...؟

***

يقولون (اقترب الموسم التمثيلي) وسنرى هل انهم سيمثلون روايات ام سيكون لنا موسم على سبيل التمثيل ...!

***

عاتبنا تلميذا لكونه لم يغير ملابسه مدة طويلة فاعتذر بانه يسكن في المدرسة (القاسمية) وملابسه وراء بابها المغلق ...!

***

في اثناء محادثة سمعنا احدهم يسالنا ما معنى (كبوس الفارق) فقلنا لعلك لم تر ما تقدم لك (النهضة) من رسوم السيدات ...!

***

حضر احد المحسنين في حفلة خيرية اقيمت لنفع الايتام وبعد انتهاء الحفلة حمله رجلان الى منزله ...!

***

اهتمت المحافظة بضبط الشحاتين وارجاعهم الى بلادهم ، فارغوب ممن يزورني ان يقول معي (الله يتوب) فقد تعب لساني ...!

***

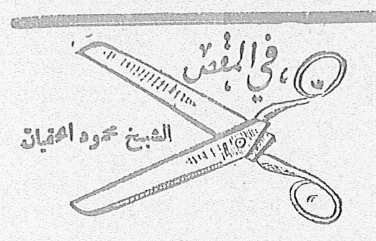
بعض الناس يشتركون في الجرائد مع اصحابها وبعضهم يشتركون مع بعض المشتركين فيها ، ومن لم يصدق ذلك ففي (جبل المنار) يري الدليل !

***

برز في هذه الايام عدد من جريدة « المنير » المرونة نفع الله المتقدين في صاحبها بركاته امين

***

لا ندري ما ذا يريد المشتركون الذين كاتبناهم ولم يجيبوا ، ايريدون ان نخاطبهم بلغة اخرى ؟



في تصور السائق هذا ،

والمكاتبة التي وصلتنا بشان ساوكه ذكرتنا بقولهم : فلان يقتل الانبياء ويكفر بدم البراغيث

هرع راكضا جاريا الى كاهية الباي مقدما شكاية يقول فيها ان فلانا رايته بعيني يجر بواسطة دابة كريطة رمل يخيل لي انها متعبة للدابة ويجب ان يجازى بالعقاب على فعله ....

فهو يريد ان يقول بذلك انه من الحاملين لعاطفة الرفق بالحيوان على حين ان الحقيقة تقول ليس هذا المراد . انما المراد هو اظهار الخبرية والملاحة . وفي نفس الوقت يعلم كل الذين حوله كيف هو يعامل الناس وبماذا يعاملهم مما سناتي عليه في فرصة آتية .

(انا)

ملحق للمقال الافتتاحي

... وجاء في مقالة المسيو جورج جاندو ان رؤساء الديانة المسيحية لا ينفكون يدعون ابدا الى احترام الديانة الاسلامية وتقاليدها

عجبا ... لعل هذا السيد غير دار بالمؤتمر الذي اخبرت التونزي فرانسيز نفسها بانعقاده في مرسيليا لغرض جميل جدا ...

ففي المؤتمر قالوا : « لكي يحظى المشروع الاستعماري بالنجاح ينبغي ان يسير عمل التبشير المسيحي بجانب الحكمة وحسن التبصر من طرف الادارة التي ينبغي ان يكون رائدها العدل والانسانية ، فالعمل التبشيري هو القادر وحده على اخضاع المقاومات الحادة .

وقد اعطيت عدة بيانات ثمينة في شان طرائق العمل من طرف رجال قضوا اعواما عديدة من اعمارهم في تنصير سكان المستعمرات او ادارة شؤونها » الى اخره .

مسكين المسيو جورج كانه لا يدري ما هو واقع من حركات قومه ، او كانه يريد ان يضطرنا لان نقول له هذا كذب .

ايـاك اعـنـي

اعـراب

(وايت الذنوب تمت القلوب)

(وايت) فعل وفاعل لا يماثله الا قول ابن ابي حجة :

وايتك راكبا فسالت ربي
لما يعلو الحمار على اخيه
وقالوا في صفاقس سباه شخص
يسمى عنـد قـوم بـالفقيه
وعند العارفيـن بكل شيء
يسمى بـالدجاجة ابه ايه
يدجـل ما يدجل ثم يجري
مخافة ان يرى من عـارفيه

والكلام بشان الشيخ دجاجه واتباعه اعنى وعتابقه ،

(الذنوب) مفعول به منصـوب وهو جمع ذنب وهذا ما ياتيه بعض المتسيطرين من حبس ابرياء وشبه ذلك ،

ويقال ان شاقق امته انت اتيت ذنبا كبيرا فيقول

لي لـذة في ذلـي وخضـوعي
وعلى الوظيفة قد سفكت دمـوعي

وجاء في رواية خليفه الصباد ان بطل هذه الرواية حكم عليه بالخروج من البلد فلم يبـارحه الا بعد ان ارتكب ذنوبا وخرج وهو يقـال :

ليس كل الرجـال تدعى رجـالا
هكذا هكذا والا فـلا لا
هذب النـاس ان اردت رقيـا
وخصوصـا اذا اردت انتقـالا

واما الذنب بتحريك النـون فهو الذيل بالنسبة للبهيم والشخص المتملق المتزلـف بالنسبة لبعض المتموليين تراه يركع ويسجد له ويذكره في كل مجلس فيقـال هو ذيله وذنبه والجمع اذنـاب كخشب واخشاب ،

(تميت) فعل مضـارع اي تقتل ومن هذه المادة قول ابن عاتكة الاغبابي :

بلحـم الحمام ، يلـذ الطعام
وصبح طبـا ، كثيـر الادام
وعبدك عنـدي ، لـذاك غـرام
والـي مـات ، بجبه لا قـام

(القلوب) مفعـول به والقـلب هو محل الطاهرة والخبث من الانسان ، تقول هذا قلب يريد صاحبه لوطنه كل خير ، وهذا قلب يحاول صاحبه ان يغالط امته ويكون عونا عليهـا ، وهذا قلب يطبخ كمونيه والله اعلم ،

(٣٦٨)

اخبار هامة

جمعية الامـم

في يـوم الاثنين الاخير افتتحت جمعية الامم جلسات دورها الـ (٦٠) للنظر في تكوين الولايات المتحدة لاوروبا ، وبودنا ان يقع الانتباه اثنـاء هذه الجلسات الى ان نهج الحقيقة بدون مبالغة !

هربـوا ...

قرات في عدد واحـد من جريدة يومية ٣ اعلانات تقول ان ٣ ازواج (بانـو ما صبحو) وان زوجاتهم بقيـن معلقات حائرات بدون نفقة ، وبنـاء عليه فنحن نـاسف لهرب اولئك الازواج الذين يقال ان كلا منهم كان ينشد في كل يـوم (افاطم مهلا بعض هذا التدلل) !

حمار هـدية

علمنا ان الراقصة الـشهورة ..... حضرت حفلة طرب في بلد المنستير وبعد الانتهاء اهـدى اليها احد المتحببين حمارا وبذلك اصبح لديها الان حماران منستيريان ...!

اموال القـاصرين

اسعار الحبوب لا تستقر على حالة فتارة صاعدة وتارة نازلة ونحن نسال الله ان لا يكتب خسارة لتجار القمح والشعير لان بينهم مقدما يتاجر باموال المولى عليهم وفي خسارته ضياع حقوق القاصرين !

في مرناق

ما كدنا تلقى خبر ما حصل في مرنـاق من اجراء عرس الاستـاذ الاديب الشيخ عمر بري المدني حتى وافانـا شيء كثير من القصائـد والاشعار المختلفة معانيها ومراميها في تهنئة الشيخ بدرسه القريب في بابه ، وعلينـا بنشر ذلك من فرصة لاخرى ،

يسالونك عن ...

قانون المدرسة القاسمية

(يا قـوم لا تتكلموا ، ان الكلام محرم)
وتحذروا من نقمة ، ان المحبس يقم
كل يـلازم بيتـه ، قبل الغروب ويبكم
لا تدخلوا لا تخرجوا ، والامتـثـال محتـم
ما لي اراك نظـرت لي ، ما لي اراك تتمتـم
انت الذي في غيبتي ، من غير اذني تسـقم
قم في الصباح مبكـرا ، فغـدا تقـوم تحجـم
هذا الكـتاب اراه لا ، يجـدي ان يتعلم
اصبحت دون عمـامة ، والشيخ من يتمـم
لما سمعت بكل ذا ، ممن هنـالك يظلم
نـاديته يا حاج قف ، حتى متى تتحكـم ؟

(المهذار)

ضيوفنا الكرام

دخل في هذا الاسبوعَ من السرور علينا ما جعلنا نقول يا ليت عدة حول كله هذا الاسبوع فلقد منت علينا الاقدار بضيـافة كل من الاديب الكبير حبيبنا الاستـاذ راجح ابراهيم والصديق المفضال الشيـخ السيد الطـاهر الكنـاني ، ثم زادت الايام منة وجميلا فواصلتنـا ايضا بصديقنا الغيور الاكمل الشيخ السيد محمـد بن مصطفى المنصري فعم السرور ارجاءنا وسـاور مجالسنا من الانس ما ضاق الصدر وعز الصبر في انتظاره وقبل حصوله فمرحبا بمجالس الادب الغزير والطرف الوفير ، واهلا وسهلا ،

زواج المسلمات باجانب

وقفنا في الجزء الرابع للسنة الرابعة من مجلة الحكمة القدسية على ما ياتي :

من اخبار تركيا انه في خـلال الشهرين الماضيين تزوجت احـدى عشرة فتـاة مسلـمة باجانب من روم وافرنسيين وايطاليين . اه

فاليكم يا عشاق الاتراك هذا الخبر نتحفكم به ودمتم كما تريدون

معـرض المبزع

بزيارتكم لهذا المعرض الكائن بدار محسن (ساحة جامع القصر) تشاهدون اجمل المنسوجات وارخص الاسعار وتشاهدون وطنكم صاحبه ،

حل اللغز

اللغز الماضي لفظ (مطامع النساء) وقد حله الادباء :

محمد المنصب القرش - الاول - صلاح الدين بو غدير (٢) - خليل بن سعيد (٣) - محمد المكاوي - النوري لكتبي بتوزر - الحفناوي الصادق المنجي بن غشام - العربي الكبير - عبد القادر المرداسي - حميدة بن العربي - الصادق الجوادي ابراهيم السوسي - محمود بورقيبة

اما لغز اليوم فهو اي اسم مكان في احواز العاصمة يقصده التونسيون للاصطياف تركب حروفه من احرف قولنا (حرمان بلال) - وجوائزه للناجح الاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني (شناقل كلاسط) وللثالث نسختان من (حياة الشعر والطيارة) - يرفق الحل بتانبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه الى عنوا...نا (صندوق البوسطه ١٠٢) تونس

شركة الفحم

زارنا اشخاص عديدون قالوا ان بايديهم وصولات في ما دفعوه اسهما لتاسيس شركة الفحم ورغبوا الينا ان نتساءل عن هذه الشركة وعلى ماذا ارسى حالها فو عدناهم باجراء بحث دقيق ولسوف ننشر نتيجته في سطحة يستفيدون منها

هو الباقي

من اخبار القلعة الكبرى ان قد سارت الى عفو الله في عشية الخميس الماضي والدة الفاضل السيد احمد بن الحاج فرج عمار احد اعيان القلعة وبعد صلاة الجمعة شيعت جنازتها في موكب حضره عدد كبير من السكان والكل داسفون . نسال تعالى ان يرزق ابناءها وذويها جميل الصبر وان يتغمدها بواسع رحمته

فل الحمامات

في كل عشية تجد (الفمقوم) بمحطة الرتل او بطارقات باب البحر فاقتن منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرقيقة كالرواطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . كما لديه انواع النحاس الرفيع سواء من الكاونيات والكلاسط والمحارم والافط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه .



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر - قشاشب صوم - مالطي - انواع البرقي : الزقلاس - اللصان - العريض - السعد المشرق - البرويطه - الحربة - اس كب - عقال - ٧ ديناري - انقرة - محراث - نجمة - مبروكة - وكذا البقطه . وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات والتامين للاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اتصل محل السيد التجاني بلحسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس